Journal Of the Iraqia University (72-1) April (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية الفعالية والتحديات

م. د. عبد الله علي عادي
ديوان الوقف السني المؤسسات الدينية

Distance education platforms in spreading the Islamic call in rural areas - effectiveness and challenges

Dr. Abdullah Ali Adi Sunni Endowment Bureau – Religious Institutions

الملخص

شهد العالم تطورًا تقنيًا هائلًا في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى ظهور منصات التعليم عن بعد كأداة فعالة لنقل المعرفة وتعليم مختلف المجالات، بما في ذلك نشر الدعوة الإسلامية. يُعد استخدام هذه المنصات في المناطق الريفية ضرورة ملحة، نظرًا لصعوبة الوصول إلى الموارد التعليمية التقليدية، وقلة الكوادر الدعوية المتواجدة في هذه المناطق. يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية هذه المنصات في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها. وتكمن مشكلة البحث في تحديد مدى فعالية منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، وتحليل التحديات التي تعيق انتشارها. يتمثل السؤال الرئيس: كيف يمكن تحسين فعالية منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، وما هي الحلول الممكنة للتغلب على التحديات التي تواجهها؟ وتبرز أهمية البحث في تقديم حلول واقعية وقابلة للتنفيذ لتعزيز دور منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق النائية، مما يساهم في رفع مستوى الوعي الديني المجتمعي في هذه المناطق. كما يسهم البحث في تقديم توصيات للدعاة وصناع القرار في كيفية استخدام التقنيات الحديثة في خدمة الدعوة الإسلامية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في الدعوة الإسلامية، مع استعراض بعض التجارب الميدانية الناجحة وتقييم أثرها. تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع الدعاة والمستخدمين في المناطق الريفية، بالإضافة إلى تحليل الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع.الكلمات المفتاحية: الدعوة الإسلامية، التعليم عن بعد، التقنية، الريف، العشائر

Abstract

The world has witnessed remarkable technological advancements in recent years, leading to the emergence of distance learning platforms as an effective tool for disseminating knowledge and teaching various disciplines, including the propagation of Islamic teachings. Utilizing these platforms in rural areas has become an urgent necessity due to the difficulty in accessing traditional educational resources and the scarcity of Islamic preachers in these regions. This research aims to study the effectiveness of these platforms in spreading Islamic Da'wah in rural areas, highlighting the challenges they face. The research problem lies in determining the effectiveness of distance learning platforms in propagating Islamic Da'wah in rural areas and analyzing the challenges hindering their spread. The central question posed is: How can the effectiveness of distance learning platforms in propagating Islamic Da'wah in rural areas be enhanced, and what are the potential solutions to overcome the challenges they face. The significance of this research lies in presenting practical and implementable solutions to enhance the role of distance learning platforms in propagating Islamic Da'wah in remote areas, contributing to raising community religious awareness in these regions. Additionally, the research offers recommendations for Islamic preachers and decision-makers on how to utilize modern technologies to serve Islamic Da'wah. The study adopts a descriptive and analytical methodology to explore the current use of distance learning platforms in Islamic Da'wah, reviewing some successful field experiences and assessing their impact. Data was collected through surveys and interviews with preachers and users in rural areas, in addition to analyzing the literature related to this subject.Keywords: Islamic Da'wah, Distance Learning, Technology, Rural Areas, Tribes.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:ففي ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتحولات الرقمية التي يشهدها العالم، أصبح التعليم عن بعد أحد الأدوات الرئيسية في نشر المعرفة والوصول إلى فئات مجتمعية كانت في السابق تعاني من قلة الموارد التعليمية. ومن بين تلك الفئات، تأتي المجتمعات الريفية التي غالبًا ما تكون محرومة من الفرص التعليمية المتاحة في المدن والمراكز الحضرية. يمثل هذا التطور فرصة كبيرة للدعوة الإسلامية، حيث يمكن من خلال منصات التعليم عن بعد الوصول إلى تلك المناطق البعيدة وتقديم محتوى ديني وتعليمي يساهم في تعزيز الوعي الإسلامي. ولكن، كما هو الحال مع كل تطور تقني، تظهر تحديات تتعلق بالبنية التحتية، وقلة الخبرة التكنولوجية، ونقص المحتوى الملائم.من هذا المنطلق، يتناول هذا البحث دراسة دور منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، مع تسليط الضوء على الفعالية والتحديات التي تواجه هذه المنصات، سعيًا لتقديم حلول تعزز من دورها في نشر رسالة الإسلام وتعليم مبادئه في المجتمعات الريفية التي تفتقر إلى الكوادر الدعوية والموارد التعليمية التقليدية.

إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث في الحاجة إلى فهم مدى فعالية منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، والتعرف على التحديات التي تواجه هذه المنصات في تلك المناطق. على الرغم من توفر التقنيات الحديثة التي تسهل الوصول إلى المعرفة الدينية، إلا أن هذه المناطق ما زالت تعاني من مشاكل تتعلق بالبنية التحتية، وضعف الثقافة التكنولوجية، وقلة الموارد المناسبة للدعوة الإسلامية. لذلك، فإن البحث يطرح السؤال الرئيسي: كيف يمكن تعزيز فعالية منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، وما هي الحلول الممكنة للتغلب على العقبات التي تعترض هذه العملية؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال تسليط الضوء على دور التكنولوجيا الحديثة، وخاصة منصات التعليم عن بعد، في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية التي تعاني من نقص في الموارد الدعوية. يمكن أن يسهم هذا البحث في تقديم حلول عملية وواقعية لتطوير طرق نشر الدعوة الإسلامية باستخدام هذه المنصات، مما يعزز من الوعي الديني لدى سكان المناطق النائية ويسهم في التنمية الروحية والاجتماعية لهم. كما يُعتبر هذا البحث مهمًا للدعاة والمربين وصناع القرار، حيث يوفر رؤى حول كيفية استغلال التكنولوجيا في تعزيز القيم الإسلامية وتحسين الوصول إلى المجتمعات الريفية.

أهداف البحث:

١. تحليل فعالية منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، ومدى قدرتها على الوصول إلى فئات المجتمع المختلفة.
٢. تحديد التحديات التي تواجه استخدام منصات التعليم عن بعد في المناطق الريفية، بما في ذلك العوائق التقنية والاجتماعية والثقافية.
٣. تقديم توصيات عملية لتعزيز دور منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية، وتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب على التحديات القائمة.
٤. دراسة تأثير منصات التعليم عن بعد على وعي السكان في المناطق الريفية بالدين الإسلامي، وكيف يمكن تحسين هذا التأثير من خلال تقنيات مبتكرة وتدريب متقدم للدعاة.
٥. استعراض التجارب الناجحة في استخدام منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية وتقييم إمكانية تطبيقها في المناطق الريفية الأخرى.

والحمد لله أولا وآخرا.

المبحث الأول: فعالية منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية

المطلب الأول: دور التكنولوجيا في تعزيز الدعوة الإسلامية

قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾[١] يقول الحق جل جلاله: ادْعُ يا محمد الناسَ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ إلى طريقه الموصل إليه، وهو: الإسلام والإيمان، والإحسان لمن قدر عليه، بِالْحِكْمَةِ بسياسة النبوة، أو بالمقالة المحكمة، وهو الدليل الموضح للحق المزيح للشبهة، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ مواعظ القرآن ورقائقه، أو الخطابات المقنعة والعبر النافعة، وَجادِلْهُمْ أي: جادل معاندتهم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ بالطرق التي هي أحسن طرق المجادلة من الرفق واللين، وإيثار الوجه الأيسر.[٢]

أولا: مفهوم منصات التعليم عن بعد وأهميتها في التعليم الإسلامي في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبحت منصات التعليم عن بعد وسيلة أساسية لنشر المعرفة وتبادل المعلومات. تعرف منصات التعليم عن بعد بأنها أنظمة إلكترونية تعتمد على الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية لتقديم المحتوى التعليمي بشكل تفاعلي دون الحاجة إلى الحضور الفعلي في مكان معين. هذه المنصات تشمل عدة أدوات مثل الفيديوهات التعليمية، الكتب الإلكترونية، التطبيقات التعليمية، وغرف النقاش الافتراضية.[٣]في سياق التعليم الإسلامي، تشكل منصات التعليم عن بعد فرصة ذهبية للوصول إلى شريحة واسعة من الأفراد الذين قد يفتقرون إلى الموارد التعليمية الإسلامية، خاصة في المناطق الريفية أو النائية. تتيح هذه المنصات إمكانية تعلم مبادئ الإسلام والقرآن الكريم والسنة النبوية بطرق ميسرة ومتاحة للجميع، مما يساهم في توسيع نطاق الدعوة الإسلامية. تكمن أهمية هذه المنصات في قدرتها على توفير بيئة تعليمية مرنة تتجاوز القيود الزمنية والمكانية، بالإضافة إلى تقديم محتوى متنوع يلبي احتياجات مختلف الفئات العمرية والاجتماعية.[٤]

ثانيا: استعراض أدوات وتقنيات التعليم عن بعد المستخدمة في الدعوة الإسلامية

تستخدم منصات التعليم عن بعد عدة أدوات وتقنيات لنشر الدعوة الإسلامية بفعالية. من أبرز هذه الأدوات:

١. الفيديوهات التعليمية: تعتبر الفيديوهات واحدة من أكثر الوسائل شعبية لنقل المعرفة، حيث تقدم الشروحات الدينية مثل تفسير القرآن، وتعليم الحديث الشريف، والأحكام الفقهية. تُستخدم في هذه الفيديوهات أساليب بصرية مبتكرة تسهل الفهم والتفاعل مع المحتوى.

٢. التطبيقات الذكية: ظهرت العديد من التطبيقات التي توفر محتويات دعوية وتعليمية بشكل تفاعلي. بعض هذه التطبيقات توفر دروسًا متخصصة في القرآن، تجويده، والسيرة النبوية، بالإضافة إلى تقديم تفسيرات دينية للأسئلة المعاصرة.

٣. غرف النقاش الافتراضية: توفر هذه الغرف بيئة تفاعلية تتيح للمتعلمين مناقشة قضايا دينية مع العلماء والمشايخ، وتبادل الآراء حول مواضيع تتعلق بالعقيدة والفقه. هذه الغرف تعد وسيلة فعالة لتعزيز التعلم التعاوني والتفاعلي بين الطلاب والمعلمين.[٥]

٤. الكتب الإلكترونية والمواد التفاعلية: تتيح الكتب الإلكترونية والمقالات الدينية المنشورة عبر الإنترنت للمتعلمين الوصول إلى مواد علمية موسعة في أي وقت. كذلك، يمكن للمتعلم أن يتفاعل مع المحتوى من خلال حل الأسئلة التفاعلية أو المشاركة في اختبارات قصيرة لتقييم مدى استيعابه للمعلومات.

٥. المحاضرات المباشرة (البث الحي): هذه التقنية تتيح للمعلمين والدعاة تقديم دروس ومحاضرات مباشرة عبر الإنترنت، مما يتيح للمشاهدين فرصة التفاعل الفوري عبر الأسئلة والاستفسارات.[٦]

أمثلة على تجارب ناجحة لمنصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية

شهدت الدعوة الإسلامية في العصر الرقمي العديد من التجارب الناجحة التي استخدمت منصات التعليم عن بعد لتوسيع نطاق تأثيرها. ومن أبرز هذه التجارب:

١. منصة "إسلام ويب": تعد هذه المنصة واحدة من أكثر المنصات انتشارًا في العالم العربي. تقدم محتوى متنوع يشمل الفتاوى، التفسير، الدروس الفقهية، والمحاضرات المسجلة. استفادت المنصة من الفيديوهات والمقالات التفاعلية لإيصال المعرفة الإسلامية بشكل ميسر.[٧]

٢. برنامج "معهد القرآن الكريم" على الإنترنت: يعد هذا البرنامج من أشهر التجارب في تعليم القرآن الكريم عن بعد. يعتمد على استخدام الفيديوهات المباشرة والمسجلة لتعليم أحكام التجويد، الحفظ، والتفسير، ويقدم اختبارات دورية لقياس تقدم المتعلمين.[٨]

٣. تطبيق "Muslim Pro": هذا التطبيق يستخدمه ملايين المسلمين حول العالم ويعتبر من أشهر التطبيقات في مجال الدعوة الإسلامية. يوفر الأذكار، الأوقات الصحيحة للصلاة، وتفسير القرآن بأكثر من لغة، مما يجعله مصدرًا شاملًا للتعلم الديني اليومي.[٩]

٤. منصة "الأكاديمية الإسلامية المفتوحة": هذه الأكاديمية تقدم مقررات دراسية مفتوحة في مختلف العلوم الإسلامية. يتم تقديم الدروس على شكل محاضرات فيديو، بالإضافة إلى توفير مواد دراسية مكتوبة وأسئلة تفاعلية تساعد الطلاب على الفهم المعمق للمواد المقدمة.[١٠]لقد أحدثت منصات التعليم عن بعد نقلة نوعية في مجال الدعوة الإسلامية، حيث أتاحت فرصًا واسعة لتعلم الدين ونشر الدعوة بشكل يتجاوز القيود الجغرافية والزمنية. ومع استمرار تطور التكنولوجيا، ستزداد أهمية هذه المنصات في إيصال رسالة الإسلام إلى شتى بقاع العالم، مما يعزز من دورها في دعم التعليم الإسلامي ومواجهة التحديات التي قد تواجه الدعاة في الوصول إلى الفئات المستهدفة، لا سيما في المناطق الريفية والنائية.

المطلب الثاني: تأثير التعليم عن بعد على الوعي الديني في المناطق الريفية

أولا: كيفية وصول الدعوة الإسلامية إلى المناطق الريفية عبر منصات التعليم عن بعد

تعد منصات التعليم عن بعد وسيلة مبتكرة وفعالة في نشر الدعوة الإسلامية، خاصة في المناطق الريفية التي تعاني من نقص في الكوادر الدعوية والموارد التعليمية. تعتمد هذه المنصات بشكل أساسي على تقنيات الإنترنت والبث الرقمي للوصول إلى المتعلمين في الأماكن النائية. هناك عدة طرق تساهم في وصول الدعوة الإسلامية إلى المناطق الريفية عبر هذه المنصات:

١. استخدام الهواتف الذكية: مع انتشار الهواتف الذكية في المناطق الريفية، باتت التطبيقات الإسلامية وسيلة رئيسية للوصول إلى الفئات السكانية المختلفة. توفر هذه التطبيقات محتوى دعويًا متنوعًا يشمل الفتاوى، الأذكار، تفسير القرآن، ودروس الحديث الشريف، مما يسهل على الأفراد في القرى والمناطق النائية الاستفادة من هذه الموارد.(١١)

٢. البث المباشر والمحاضرات الإلكترونية: تتيح المنصات الإلكترونية للمشايخ والدعاة تقديم دروس ومحاضرات مباشرة تُبث عبر الإنترنت، مما يمكن سكان الريف من متابعة هذه الدروس بشكل مباشر أو مسجل في وقت لاحق. هذه المحاضرات قد تتناول مواضيع تهم السكان المحليين، وتلبي احتياجاتهم الدينية والاجتماعية.(١٢)

٣. المحتوى التفاعلي عبر منصات التواصل الاجتماعي: تُعد منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ويوتيوب وسيلة فعالة لنشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية. يقدم الدعاة محتوى تفاعليًا يمكن للسكان التفاعل معه من خلال التعليقات والأسئلة، مما يعزز من التواصل ويشجع على نشر الوعي الديني بين السكان المحليين.(١٣)

٤. الدروس الصوتية والمرئية: في المناطق التي تعاني من ضعف في الاتصال بالإنترنت، يمكن استخدام الدروس المسجلة على وسائط تخزين مثل الأقراص المدمجة أو أجهزة USB لتوزيع المواد الدعوية. يمكن توزيع هذه الوسائط في المساجد المحلية أو المكتبات، مما يسهل الوصول إلى المحتوى الديني بدون الحاجة إلى اتصال دائم بالإنترنت.(١٤)

ثانيا: قياس مستوى التفاعل والوعي الديني الناتج عن التعليم عن بعد في المناطق النائية

لقياس مستوى التفاعل والوعي الديني الناتج عن استخدام منصات التعليم عن بعد في المناطق الريفية، يتم عادة اتباع مجموعة من الأدوات البحثية والميدانية التي تساعد على تقييم مدى فعالية هذه المنصات. من بين هذه الأدوات:

١. الاستبيانات والمقابلات الشخصية: يمكن إجراء استبيانات ميدانية في المجتمعات الريفية لتقييم مستوى الفهم والوعي الديني الناتج عن استخدام منصات التعليم عن بعد. يمكن أن تتناول الاستبيانات مدى استفادة الأفراد من الدروس الإلكترونية، ومدى تفاعلهم مع المحتوى المقدم.

٢. تحليل بيانات المستخدمين: تقدم بعض منصات التعليم عن بعد بيانات حول عدد المستخدمين، ومستوى التفاعل مع الدروس والمحاضرات، مما يساعد في قياس مدى تأثير هذه المنصات على الجمهور المستهدف. على سبيل المثال، يمكن تحليل عدد المشاهدات على الفيديوهات الدعوية أو مدى تفاعل السكان المحليين مع النقاشات الدينية عبر الإنترنت.

٣. دراسات الحالة: يمكن اختيار بعض القرى أو المناطق الريفية كدراسات حالة لتقييم الأثر الفعلي لمنصات التعليم عن بعد على الوعي الديني. قد تشمل الدراسة متابعة مدى حضور السكان المحليين للمحاضرات الإلكترونية ومدى تطبيقهم للمعلومات التي يتم تعلمها.

٤. قياس التغير في السلوك الديني: يمكن إجراء دراسات تقيس التغير في السلوك الديني لدى سكان المناطق الريفية بعد استخدام منصات التعليم عن بعد. على سبيل المثال، يمكن تقييم مدى التزام السكان بالصلاة أو اتباع التعاليم الإسلامية نتيجة لتعلمهم من خلال هذه المنصات.(١٥)

ثالثا: دراسات ميدانية حول تأثير التعليم عن بعد على سكان الريف

أجريت عدة دراسات ميدانية لتقييم تأثير التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، وقد أظهرت هذه الدراسات نتائج مهمة تسلط الضوء على فوائد استخدام هذه المنصات والتحديات التي تواجهها:

١. دراسة في إحدى قرى مصر: أجريت دراسة ميدانية في إحدى القرى الريفية في مصر حيث تم تطبيق برامج تعليمية دعوية عبر الإنترنت لمدة ستة أشهر. أظهرت النتائج أن السكان الذين شاركوا في البرامج أصبحوا أكثر وعيًا بأهمية الصلاة والزكاة، وبدأوا في تنظيم حلقات تعليمية داخل القرية لنشر المعرفة التي تعلموها عبر الإنترنت. ومع ذلك، لوحظت بعض التحديات المتعلقة بالاتصال بالإنترنت وقلة الخبرة التقنية لدى البعض.(١٦)

٢. دراسة ميدانية في السودان: في إحدى المناطق الريفية في السودان، تم استخدام منصة تعليمية عبر الإنترنت لتقديم دروس في تفسير القرآن والتجويد. بعد عام من التطبيق، أظهرت الدراسة أن مستوى الوعي الديني لدى السكان ازداد بشكل ملحوظ، وبدأت المساجد المحلية بتنظيم جلسات

تعليمية أسبوعية بناءً على المعلومات المستفادة من المنصة. كانت أكبر التحديات التي واجهت هذه التجربة هي ضعف البنية التحتية التكنولوجية.[١٧]

٣. تجربة دعوية في إندونيسيا: في إندونيسيا، تم استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتقديم دروس دعوية وتعليم القرآن في القرى النائية. أظهرت دراسة ميدانية أن السكان استفادوا بشكل كبير من هذه الدروس، حيث أصبحوا أكثر دراية بأحكام الشريعة والفقه. رغم ذلك، تم الإشارة إلى الحاجة إلى محتوى أكثر تفصيلًا وملاءمة لاحتياجات السكان الريفيين.[١٨]

تلعب منصات التعليم عن بعد دورًا حيويًا في نشر الدعوة الإسلامية في المناطق الريفية، مما يسهم في تعزيز الوعي الديني وتحسين سلوكيات السكان. ورغم التحديات المرتبطة بالبنية التحتية التكنولوجية، فإن التجارب الميدانية أظهرت أن هذه المنصات قادرة على إحداث تأثير إيجابي إذا ما تم توفير الدعم المناسب من حيث التدريب وتحسين الاتصال الرقمي. تحتاج مثل هذه المبادرات إلى استمرارية ومتابعة لضمان تحقيق نتائج مستدامة

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية

المطلب الأول: التحديات التكنولوجية والبنية التحتية

قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾[١٩] يقول المفسرون: إذا كان بلسانهم يكون آلف وأقرب إلى القبول؛ من إذا كان بغيره؛ إذ كل ذي نوع وجنس يكون بجنسه ونوعه آلف من غير نوعه وجوهره؛ وهو كقوله: (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا)، إذ ليس في وسع البشر رؤية الملك والنظر إليه على ما هو عليه، فعلى ذلك: كل ذي لسان يكون بلسانه أفهم وأقرب للقبول وآلف من غيره.[٢٠]

أولا: ضعف البنية التحتية في المناطق الريفية وتأثيرها على فعالية منصات التعليم عن بعد

تعاني المناطق الريفية في العديد من الدول من ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على فعالية منصات التعليم عن بعد. يشمل ذلك عدم توفر شبكات الإنترنت بشكل كافٍ، وضعف تغطية الهواتف المحمولة، وقلة توفر الأجهزة الإلكترونية اللازمة للوصول إلى المحتوى التعليمي. هذه العوامل تؤدي إلى تعطيل أو إبطاء عملية نقل المعرفة، مما يقلل من فرص التعلم الإلكتروني ونشر الدعوة الإسلامية عبر هذه المنصات.[٢١]تتطلب منصات التعليم عن بعد بنية تحتية قوية وموثوقة لتقديم محتوى تعليمي بجودة عالية. في المناطق الريفية، تواجه هذه المنصات تحديات كبيرة، أبرزها:

١. ضعف التغطية الشبكية: في العديد من القرى والمناطق النائية، تكون تغطية الإنترنت بطيئة أو غير مستقرة، مما يجعل من الصعب على السكان الوصول إلى الدروس والمحاضرات عبر الإنترنت. هذا يؤدي إلى إعاقة استفادة الأفراد من التعليم عن بعد.

٢. نقص الأجهزة التقنية: كثير من سكان الريف لا يمتلكون الأجهزة الضرورية مثل الهواتف الذكية أو الحواسيب التي تمكنهم من الوصول إلى منصات التعليم عن بعد. كما أن قلة الوعي بأهمية التكنولوجيا تعزز من هذا التحدي.

٣. ارتفاع تكلفة الاتصال: في بعض المناطق الريفية، تكلفة استخدام الإنترنت مرتفعة مقارنة بالدخل المحلي، ما يؤدي إلى عزوف السكان عن استخدام هذه الخدمات، مما يقلل من قدرتهم على متابعة الدروس والمحتويات الدعوية.[٢٢]

ثانيا: مشاكل الاتصال والإنترنت وكيفية تجاوزها

مشاكل الاتصال بالإنترنت في المناطق الريفية تشمل انخفاض سرعة الإنترنت، عدم استقرار الخدمة، وارتفاع تكلفة الاشتراك. تتطلب منصات التعليم عن بعد اتصالًا قويًا ومستقرًا بالإنترنت لضمان وصول المحتوى بشكل فعال ودون انقطاع. للتغلب على هذه المشاكل، يجب اتخاذ بعض الحلول الفعالة التي يمكن أن تساعد في تحسين تجربة التعليم عن بعد في المناطق النائية:

١. استخدام تقنيات الضغط الرقمي: يمكن تقليل حجم الملفات التعليمية (مثل الفيديوهات والدروس الصوتية) باستخدام تقنيات الضغط الرقمي، مما يتيح نقل المحتوى عبر الإنترنت بسرعة أقل ودون التأثير الكبير على جودة المحتوى.

٢. التعلم غير المتزامن: يُمكن تقديم المحتويات التعليمية بطريقة غير متزامنة بحيث يمكن للمتعلمين تحميل المواد في وقت مناسب دون الحاجة إلى اتصال دائم بالإنترنت. هذه الطريقة تتيح للمتعلمين الوصول إلى المواد التعليمية في وقت لاحق عندما تتوفر لهم خدمة الإنترنت.[٢٣]

٣. الشراكة مع شركات الاتصالات: يمكن للحكومات أو المؤسسات الدعوية عقد شراكات مع شركات الاتصالات لتوفير حزم إنترنت مخصصة للتعليم بأسعار منخفضة أو مجانية لسكان المناطق الريفية. هذه المبادرة يمكن أن تشجع الناس على الاستفادة من منصات التعليم عن بعد دون القلق من تكلفة الاتصال.[٢٤]

ثالثا: حلول مقترحة لتحسين البنية التحتية التكنولوجية في المناطق الريفية

تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المناطق الريفية يتطلب تدخلًا متعدد الجوانب من قبل الحكومات، المؤسسات الدعوية، والقطاع الخاص. تشمل الحلول المقترحة:

١. توسيع نطاق تغطية الإنترنت: يجب على الحكومات وشركات الاتصالات توسيع تغطية شبكات الاتصالات في المناطق الريفية من خلال إنشاء أبراج اتصال إضافية وزيادة سرعة الإنترنت. يمكن الاستفادة من تقنيات الأقمار الصناعية لتوفير الاتصال في المناطق الأكثر عزلة.[٢٥]

٢. دعم التكنولوجيا منخفضة التكلفة: يمكن للحكومات والمؤسسات غير الربحية توفير دعم للأجهزة التكنولوجية منخفضة التكلفة مثل الهواتف الذكية أو الحواسيب اللوحية، مما يساعد في تسهيل الوصول إلى منصات التعليم عن بعد. يمكن أن تكون هذه الأجهزة مخصصة للاستخدامات التعليمية فقط لضمان استفادة السكان منها في التعلم والدعوة.[٢٦]

٣. توفير مراكز تعليمية رقمية: يمكن إنشاء مراكز مجتمعية رقمية مجهزة بأجهزة الكمبيوتر والاتصال بالإنترنت في المناطق الريفية. هذه المراكز يمكن أن تخدم كقواعد تعليمية توفر للأفراد فرصة استخدام التكنولوجيا والوصول إلى منصات التعليم عن بعد بشكل مجاني أو بأسعار منخفضة.[٢٧]

٤. الاستثمار في البنية التحتية للطاقة: يعاني العديد من المناطق الريفية من عدم استقرار التيار الكهربائي، مما يؤثر على استخدام الأجهزة التكنولوجية. يمكن تحسين البنية التحتية للطاقة من خلال استثمارات في حلول الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية لتوفير مصدر طاقة مستدام للأجهزة التقنية في المناطق النائية.[٢٨]

٥. التدريب على استخدام التكنولوجيا: بجانب تحسين البنية التحتية، يجب توفير برامج تدريبية لأفراد المجتمعات الريفية على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال. هذه البرامج يمكن أن تساهم في رفع مستوى الوعي بأهمية التعليم عن بعد وتشجيع الاستخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية.[٢٩]

يعد تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المناطق الريفية ضرورة لتحقيق الفعالية المرجوة من منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية. من خلال التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة، وتبني استراتيجيات تقنية مبتكرة، يمكن تجاوز مشاكل الاتصال والإنترنت وتحقيق نتائج إيجابية تسهم في نشر الوعي الديني وتعزيز التعليم في هذه المناطق.

المطلب الثاني: التحديات الثقافية والاجتماعية

أولا: ضعف الوعي التكنولوجي بين سكان المناطق الريفية وتأثيره على استخدام المنصات

يعد ضعف الوعي التكنولوجي بين سكان المناطق الريفية من أبرز التحديات التي تعيق استخدام منصات التعليم عن بعد لنشر الدعوة الإسلامية. في هذه المناطق، يفتقر الكثيرون إلى المعرفة الأساسية بكيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية مثل الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب، ولا يعرفون كيفية التعامل مع التطبيقات والبرامج التعليمية. هذا النقص في المهارات التكنولوجية يجعل الوصول إلى المحتويات الدعوية عبر الإنترنت أمراً معقداً، وبالتالي يحد من الاستفادة الكاملة من هذه المنصات.[٣٠]

تؤدي هذه الفجوة التكنولوجية إلى تراجع قدرة سكان المناطق الريفية على متابعة الدروس والمحاضرات الإلكترونية، مما يقلل من فاعلية المنصات في نشر الدعوة الإسلامية. إضافة إلى ذلك، قد يشعر الأفراد بالارتباك أو الخوف من التعامل مع التكنولوجيا، خاصة أولئك الذين لم يسبق لهم استخدام مثل هذه الأدوات. هذه العقبات تعزز من الانقسام الرقمي بين المناطق الحضرية والريفية، حيث يتمتع سكان المدن بفرص أفضل للتعلم عبر التكنولوجيا الحديثة مقارنة بالريف.[٣١]

ثانيا: الفجوة بين المحتوى الدعوي واحتياجات السكان في المناطق الريفية

الفجوة بين المحتوى الدعوي الذي يتم تقديمه عبر منصات التعليم عن بعد واحتياجات سكان المناطق الريفية تشكل تحديًا آخر. المحتوى الدعوي غالبًا ما يكون موجهًا لجمهور عام دون الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الثقافية والاجتماعية لسكان المناطق الريفية. هذا يعني أن العديد من الدروس قد لا تكون ذات صلة مباشرة بواقع حياة هؤلاء السكان، أو قد تكون معقدة من حيث اللغة والمصطلحات المستخدمة، ما يصعب فهمها من قبل جمهور غير معتاد على التعلم الديني المتقدم.[٣٢]يحتاج سكان المناطق الريفية غالبًا إلى محتوى بسيط ومباشر يتناول قضايا الحياة اليومية التي يواجهونها من منظور إسلامي. كما أن التحديات الاجتماعية التي يعيشها سكان الريف، مثل الأمية أو ضعف التعليم، تتطلب تصميم محتوى دعوي يتناسب مع مستواهم التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك احتياجات دعوية محددة تختلف عن سكان المدن، مثل كيفية تطبيق الأحكام الشرعية في بيئات زراعية أو في ظروف اقتصادية معينة.[٣٣]

ثالثا: استراتيجيات للتغلب على التحديات الثقافية والاجتماعية لنشر الدعوة الإسلامية عبر التعليم عن بعد

لتعزيز فعالية منصات التعليم عن بعد في المناطق الريفية والتغلب على التحديات الثقافية والاجتماعية التي تعيق نشر الدعوة الإسلامية، يمكن اتباع عدد من الاستراتيجيات:

١. توفير برامج تدريبية تكنولوجية: من الضروري تقديم برامج تدريبية مخصصة لسكان المناطق الريفية تهدف إلى تعليمهم كيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية والمنصات التعليمية. يمكن أن تكون هذه البرامج موجهة إلى فئات عمرية مختلفة، ويجب أن تتضمن تعليمات بسيطة حول كيفية الاستفادة من المحتوى الدعوي على الإنترنت.[٣٤]

٢. تصميم محتوى دعوي يناسب احتياجات السكان: ينبغي تطوير محتوى دعوي يتناسب مع احتياجات سكان المناطق الريفية. يجب أن يكون المحتوى بسيطًا وسهل الفهم، ويستخدم لغة مألوفة لهم، كما يمكن أن يتضمن قصصًا ومواقف من حياتهم اليومية. يمكن أن يتناول المحتوى قضايا مثل الزراعة من منظور إسلامي، أو أحكام التجارة والزكاة المتعلقة بالأنشطة الريفية.[٣٥]

٣. الاعتماد على الوسائط البسيطة: إلى جانب استخدام الفيديوهات والدروس الإلكترونية، يمكن استخدام وسائل بسيطة مثل الملفات الصوتية أو النشرات المطبوعة التي يمكن توزيعها في المناطق الريفية. هذه الوسائط يمكن أن تكون أقل تكلفة وأسهل في الوصول للأشخاص الذين لا يمتلكون وسائل الاتصال الحديثة.[٣٦]

٤. التعاون مع الزعماء المحليين والدعاة المحليين: قد يكون للدعاة المحليين أو الزعماء الاجتماعيين في المناطق الريفية دور كبير في توجيه السكان للاستفادة من منصات التعليم عن بعد. يمكن تنظيم جلسات دعوية محلية لتعليم الناس كيفية الاستفادة من التكنولوجيا، أو تقديم محتوى دعوي موجه بشكل شخصي.[٣٧]

٥. تعزيز الدعم الاجتماعي: من المهم العمل على تغيير المواقف الثقافية السلبية تجاه التكنولوجيا في بعض المجتمعات الريفية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم حملات توعية حول فوائد التعليم عن بعد وأهمية استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية والدينية.[٣٨]

٦. الشراكات مع المؤسسات المحلية: يمكن تعزيز التعاون بين الجهات الدعوية والمؤسسات المحلية مثل المدارس والمساجد لتوفير مراكز تعليمية مجهزة بالتكنولوجيا، حيث يمكن للناس في الريف الوصول إلى المحتوى الدعوي وتلقي التدريب بشكل جماعي. هذه المراكز يمكن أن تعمل كحلقة وصل بين السكان والمنصات التعليمية على الإنترنت.[٣٩]إن التغلب على ضعف الوعي التكنولوجي والفجوة بين المحتوى الدعوي واحتياجات سكان المناطق الريفية يتطلب استراتيجيات متعددة الجوانب. من خلال التعليم والتدريب المستمر، وتطوير محتوى ملائم يتماشى مع الظروف المحلية، يمكن تحقيق استفادة أكبر من منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية. تعزيز الشراكات المحلية والدعم المجتمعي سيسهم بشكل كبير في تمكين سكان الريف من استيعاب واستخدام هذه المنصات بفعالية.

الخاتمة

في خضم التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، أصبحت منصات التعليم عن بعد أداة فعالة ومؤثرة في نشر الدعوة الإسلامية، خاصة في المناطق الريفية التي تفتقر إلى الكوادر التعليمية والموارد الدعوية. أظهر هذا البحث أهمية هذه المنصات في تعزيز الوعي الديني بين سكان المناطق النائية، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية وقلة الموارد المناسبة. بالرغم من هذه التحديات، يمكن لهذه المنصات أن تكون وسيلة فعالة إذا تم تهيئة الظروف المناسبة وتعزيز القدرات التكنولوجية لدى السكان والدعاة على حد سواء.

النتائج:

١. فعالية المنصات التعليمية: أثبتت منصات التعليم عن بعد قدرتها على الوصول إلى شرائح واسعة من سكان المناطق الريفية، ما ساهم في نشر الدعوة الإسلامية بشكل أكثر شمولية.

٢. التحديات التكنولوجية: يعاني سكان المناطق الريفية من ضعف في البنية التحتية التكنولوجية، خاصة في شبكات الاتصال والإنترنت، مما يحد من إمكانية الوصول إلى منصات التعليم عن بعد بفعالية.

٣. نقص الوعي التكنولوجي: أظهرت الدراسة أن بعض سكان المناطق الريفية يفتقرون إلى المهارات اللازمة لاستخدام منصات التعليم عن بعد، ما يستدعي الحاجة إلى تعزيز الوعي التكنولوجي وتدريبهم.

٤. قلة المحتوى الموجه: تبيّن أن المحتوى الدعوي المتوفر عبر منصات التعليم عن بعد ليس موجهًا بشكل كافٍ لتلبية احتياجات سكان المناطق الريفية، حيث يجب أن يكون المحتوى مبسطًا ويتناسب مع بيئتهم الثقافية والاجتماعية.

التوصيات:

١. تحسين البنية التحتية التكنولوجية: ينبغي على الحكومات والمؤسسات الدعوية العمل على تحسين شبكات الاتصال في المناطق الريفية لتسهيل الوصول إلى منصات التعليم عن بعد وتعزيز قدرتها على نشر الدعوة الإسلامية.

٢. تدريب الدعاة والمستخدمين: يجب توفير برامج تدريبية للدعاة لتعزيز قدراتهم في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، وكذلك تقديم دورات تعليمية للسكان في المناطق الريفية لتعزيز مهاراتهم التكنولوجية.

٣. تصميم محتوى موجه: ينبغي إنشاء محتوى دعوي موجه خصيصًا لسكان المناطق الريفية، بحيث يتناسب مع مستوياتهم التعليمية واحتياجاتهم الدينية، ويأخذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيشون فيها.

٤. تشجيع الشراكات: يجب تشجيع التعاون بين المؤسسات الدعوية والتكنولوجية لتطوير منصات تعليمية حديثة تلبي احتياجات الدعوة في المناطق الريفية، مع تعزيز إمكانية الوصول للمحتوى التعليمي والديني بسهولة ويسر.

٥. متابعة وتقييم الأداء: من الضروري إنشاء آلية لمتابعة وتقييم أداء منصات التعليم عن بعد في نشر الدعوة الإسلامية، لضمان استدامة الفعالية وتحسين الأداء باستمرار بناءً على نتائج التقييم.

المصادر والمراجع
بعد القرآن العظيم

١. أثر استخدام الإنترنت على الفتيات في مجال الدعوة: حصة بنت عبد الكريم الزيد، دار التدمرية بالرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤م: ٤٣.

٢. أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم: أبو المجد سيد نوفل، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣١هم: ٥٦.

٣. الأنوار النعمانية في الدعوة الربانية: محمد علي محمد إمام، مطبعة السلام – ميت غمر، الطبعة: الأولي، ٢٠١١ م: ١٨٣.

٤. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ) المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ

٥. تأويلات أهل السنة: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ) المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م

٦. التقنية الحديثة وأثرها في الدعوة: بالتطبيق على شبكة الإنترنت والهاتف النقال والMP3 : خليفة عبد الله حسين العاقب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، الطبعة: الأولى، ٢٠١٥: ٤٣.

٧. توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله: الأهمية، الضوابط، المجالات: خالد بن سعد بن عبد الرحمن الزهراني، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢١م: ٨٢.

٨. الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، رسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هم: ٥٤١.

٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ) ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م

١٠. الشبكة العنكبوتية الإنترنت ودورها في خدمة الدعوة الإسلامية: طاهر حسين محمد زيدان، جامعة الأزهر – كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، مصر، ٢٠١٥م: ٧١.

١١. فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ

١٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين (٢١) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (صـ ١٥) أصل التحقيق: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، دار التفسير، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

١٣.كلمات مضيئة في الدعوة إلي الله: محمد علي محمد إمام، تقديم: الشيخ علي سعد أبو الخير، مطبعة السلام، ميت غمر – مصر، الطبعة: الأولي، ٢٠٠٥ مم: ٤٣٥.

١٤.كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدعوة إلى الله: عبد الفتاح بن عمر، مجلة الإعلام والمجتمع، الجزائر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢٢م: ٢١.

١٥.مدرسة الدعوة: محمد السيد الوكيل، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثانية عشرة العدد (٤٧-٤٨) ١٤٠٠ هـ: ٢٢٨.

١٦.النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان

المواقع الإلكترونية

17. https://dawa.center/islamic_centre/610
18. https://mail.islamacademy.net
19. https://quran.alkafeel.net/
20. https://www.islamweb.net/ar/
https://www.muslimpro.com/

هوامش البحث

(١) سورة النحل: ١٢٥.

(٢) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: ٣/ ١٧٤ ، فتح القدير للشوكاني: ٣/ ٢٤١ ، روح المعاني للآلوسي: ١/ ٧٦.

(٣) ينظر: توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله: الأهمية، الضوابط، المجالات: خالد بن سعد بن عبد الرحمن الزهراني، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢١م: ٨٢.

(٤) ينظر: التقنية الحديثة وأثرها في الدعوة: بالتطبيق على شبكة الإنترنت والهاتف النقال والـMP3 : خليفة عبد الله حسين العاقب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، الطبعة: الأولى، ٢٠١٥: ٤٣.

(٥) ينظر: الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، رسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هم: ٥٤١.

(٦) ينظر: كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدعوة إلى الله: عبد الفتاح بن عمر، مجلة الإعلام والمجتمع، الجزائر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢٢م: ٢١.

(7) https://www.islamweb.net/ar/

(8) https://quran.alkafeel.net/

(9) https://www.muslimpro.com/

(10) https://mail.islamacademy.net

(١١) ينظر: توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله: الأهمية، الضوابط، المجالات: خالد بن سعد بن عبد الرحمن الزهراني، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢١م: ٩٢.

(١٢) ينظر: أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم: أبو المجد سيد نوفل، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣١هم: ٥٦.

(١٣) ينظر: كلمات مضيئة في الدعوة إلي الله: محمد علي محمد إمام، تقديم: الشيخ علي سعد أبو الخير، مطبعة السلام، ميت غمر – مصر، الطبعة: الأولي، ٢٠٠٥ مم: ٤٣٥.

(١٤) التقنية الحديثة وأثرها في الدعوة: بالتطبيق على شبكة الإنترنت والهاتف النقال والـMP3 : خليفة عبد الله حسين العاقب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، الطبعة: الأولى، ٢٠١٥م: ٤٩.

(١٥) ينظر: توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله: الأهمية، الضوابط، المجالات: خالد بن سعد بن عبد الرحمن الزهراني، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢١: ٩٩.

(١٦) ينظر: الشبكة العنكبوتية الإنترنت ودورها في خدمة الدعوة الإسلامية: طاهر حسين محمد زيدان، جامعة الأزهر – كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، مصر، ٢٠١٥م: ٧١.

(١٧) ينظر: أثر استخدام الإنترنت على الفتيات في مجال الدعوة: حصة بنت عبد الكريم الزيد، دار التدمرية بالرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤م: ٤٣.

(18) https://dawa.center/islamic_centre/610

(١٩) سورة إبراهيم: ٤.

(٢٠) تأويلات أهل السنة للماتريدي: ٦/ ٣٦٢ ، الكشف والبيان للثعلبي: ١٥/ ٣٥٤ ، النكت والعيون للماوردي: ٣/ ١٢١.

(٢١) كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدعوة إلى الله: عبد الفتاح بن عمر، مجلة الإعلام والمجتمع، الجزائر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢٢م: ٣١.

(٢٢) ينظر: كلمات مضيئة في الدعوة إلي الله: محمد علي محمد إمام، تقديم: الشيخ علي سعد أبو الخير، مطبعة السلام، ميت غمر – مصر، الطبعة: الأولي، ٢٠٠٥ م: ٤٩٠.

(٢٣) أثر استخدام الإنترنت على الفتيات في مجال الدعوة: حصة بنت عبد الكريم الزيد، دار التدمرية بالرياض، ٢٠١٤م: ٥٦.

(٢٤) أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم: أبو المجد سيد نوفل، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣١هـ: ٧١.

(٢٥) توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله: الأهمية، الضوابط، المجالات: خالد بن سعد بن عبد الرحمن الزهراني، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢١: ١٠١.

(٢٦) التقنية الحديثة وأثرها في الدعوة: بالتطبيق على شبكة الإنترنت والهاتف النقال والMP3 : خليفة عبد الله حسين العاقب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، الطبعة: الأولى، ٢٠١٥م: ٥٩.

(٢٧) ينظر: الأنوار النعمانية في الدعوة الربانية: محمد علي محمد إمام، مطبعة السلام – ميت غمر، الطبعة: الأولي، ٢٠١١ م: ١٨٣.

(٢٨) ينظر: مدرسة الدعوة: محمد السيد الوكيل، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثانية عشرة العدد (٤٧-٤٨) ١٤٠٠هـ: ٢١٧.

(٢٩) الشبكة العنكبوتية الإنترنت ودورها في خدمة الدعوة الإسلامية: طاهر حسين محمد زيدان، جامعة الأزهر – كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، مصر، ٢٠١٥م: ٨٢.

(٣٠) كلمات مضيئة في الدعوة إلي الله: محمد علي محمد إمام، تقديم: الشيخ علي سعد أبو الخير، مطبعة السلام، ميت غمر – مصر، الطبعة: الأولي، ٢٠٠٥ م: ٥٠٣.

(٣١) أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم: أبو المجد سيد نوفل، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣١هم: ٨٣.

(٣٢) مدرسة الدعوة: محمد السيد الوكيل، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثانية عشرة العدد (٤٧-٤٨) ١٤٠٠ هـ: ٢٢٨.

(٣٣) كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدعوة إلى الله: عبد الفتاح بن عمر، مجلة الإعلام والمجتمع، الجزائر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢٢م: ٤٣.

(٣٤) الأنوار النعمانية في الدعوة الربانية: محمد علي محمد إمام، مطبعة السلام – ميت غمر، الطبعة: الأولي، ٢٠١١ م: ١٩٠.

(٣٥) أثر استخدام الإنترنت على الفتيات في مجال الدعوة: حصة بنت عبد الكريم الزيد، دار التدمرية بالرياض، ، ٢٠١٤م: ٥٩.

(٣٦) التقنية الحديثة وأثرها في الدعوة: بالتطبيق على شبكة الإنترنت والهاتف النقال والMP3 : خليفة عبد الله حسين العاقب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، الطبعة: الأولى، ٢٠١٥م: ٥٤.

(٣٧) ينظر: الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، رسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هم: ٥٦٨.

(٣٨) الشبكة العنكبوتية الإنترنت ودورها في خدمة الدعوة الإسلامية: طاهر حسين محمد زيدان، جامعة الأزهر – كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، مصر، ٢٠١٥: ٩٣.

(٣٩) توظيف التقنية الحديثة في خدمة الدعوة إلى الله: الأهمية، الضوابط، المجالات: خالد بن سعد بن عبد الرحمن الزهراني، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٢١: ١٠٤.